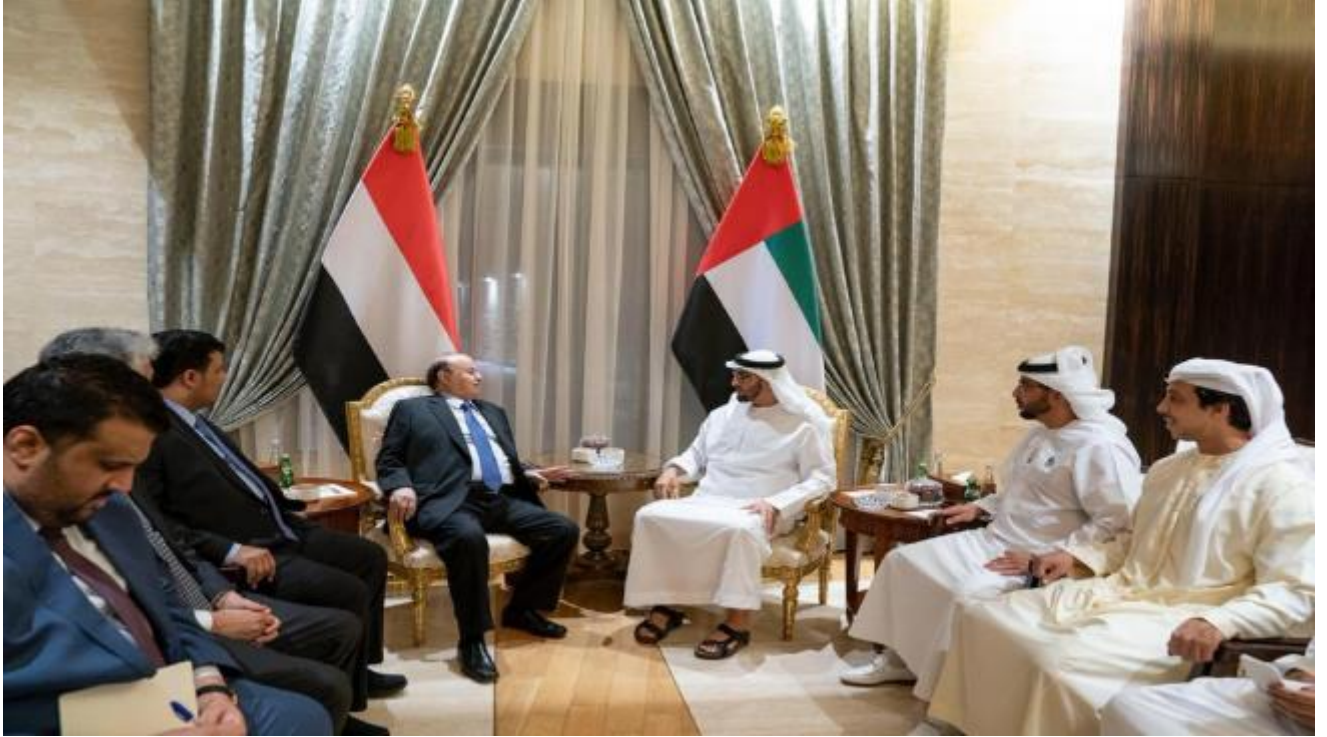


"ميدل إيست آي": الإمارات أجبرت هادي على الموافقة على عملية الحديدية



قال موقع "ميدل إيست آي" إن الإمارات العربية المتحدة، أجبرت الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، على الموافقة على الهجوم على مدينة الحديدية رغم كونه معارضا للعملية.

وقال الموقع نقلا عن مصادره، إن الحديدية تواجه خطرا جديدا هو سيطرة الإمارات عليها بالكامل بعد طرد الحوثيين منها، وإخراجها عن سيطرة الحكومة اليمنية التابعة لهادي.

وقالت المصادر إن السعودية هي من رتبت اللقاء بين هادي، وولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد في الإمارات، حيث أذعن هنالك هادي للمطالب الإماراتية.

وتابع المصدر بأن الإمارات كانت تحاول في البداية دخول الحديدية دون موافقة هادي، ونسب الفضل في تحرير المدينة لها.

وأضاف أن السيطرة على ميناء الحديدية سيكون نصرا عظيما للإمارات التي ترغب بالسيطرة على موانئ الساحل اليمني وشواطئ القرن الإفريقي وصولا إلى قناة السويس.

وقال المصدر إن الإمارات بحاجة إلى "ورقة الشرعية" في مخططاتها للحديدة، والرئيس هادي لا يملك إلا أن يوافق لأن يديه مقيدتان.

ويمضي الرئيس هادي معظم وقته في الرياض بدلا من عدن التي تعمل فيها حكومته، غير أن من يسيطر عليها فعليا هم الإماراتيون.

وفي شباط/ فبراير من عام 2017 اتهم هادي ابو ظبي بالتصرف كقوة احتلال بدلا من تحرير اليمن.

وزادت التوترات مؤخرا بين الحكومة اليمنية، والإمارات على خلفية إرسال الأخيرة قوات عسكرية إلى جزيرة سقطرى، واضطرت السعودية إلى التوسط لحل المشكلة.

وتوقع المصدر أن تقوم الإمارات بالاستثمار في طارق صالح، نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل، علي عبدالله صالح، وإنهاء هادي كزعيم لليمن.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية "سبأ" أن زيارة الرئيس اليمني لأبوظبي، المقررة الثلاثاء، أتت عقب مشاورات أخوية هامة وناجحة أجراها مع العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده محمد بن سلمان.

كما أن الزيارة المقررة جاءت تلبية لدعوة وصفت بـ"الكريمة" من الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد الإمارات.

وتحتل الحديدة أهمية استراتيجية، بوصفها الشريان الذي تصل عبره غالبية الواردات التجارية والمساعدات الإنسانية، إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، بما فيها العاصمة صنعاء.

وتحاول الإمارات تحقيق أحلامها التوسعية في السواحل اليمنية والمناطق الاستراتيجية في القرن الأفريقي، ما يفتح شهيتها أمام معركة الحديدة لتجاوز النكسات المتتالية التي تلاحقها على الضفة الأخرى من البحر الأحمر، وتحديداً في القرن الأفريقي.

وفي الصدد، شنت قوات "التحالف العربي"، اليوم الأربعاء، هجوماً مكثفاً بالقرب من ميناء الحديدة، بالتزامن مع إعلان الجيش اليمني عن تحرير أولى مناطق المدينة، بعد وقت قصير من انطلاق عملية "النصر الذهبي" في الساحل الغربي، بإسناد من التحالف.